

شعب الإيمان

3500 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا الحجي و هو عبد الله بن عبد الوهاب نا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية الأنصاري حدثني عمرو بن عوف إمام مسجد قباء قال حدثني محمد بن يوسف بن الحارث عن أبيه عن جده جابر بن عبد الله السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى حصته في الأموال لم يكن رآها قبل ذلك فقال لهم : معشر الأنصار فقالوا : لبيك رسول الله يا بئنا و أمهاتنا قال : لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي قالوا : نعم يا رسول الله يا بئنا و أمهاتنا قال : فلما كان الجمعة حضروا و صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و انصرف و صلى ركعتين و كان قبل ذلك إذا صل الجمعة رجع إلى بيته فصلاهما في بيته حتى كان يومئذ فإنه ينفلها في المسجد فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال : فتقلب الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : معشر الأنصار قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بئنا و أمهاتنا أنت قال : كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل في أموالكم و تفعلون المعروف و تصلون حتى إذا من الله عليكم بالإسلام و أتاكم بمحمد إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم أجر و فيما يأكل الطير أجر و فيما يأكل السبع أجر قال : فانصرف و ما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلاثين بابا